خواطر خريج

نزيه شجاع العثماني*

■ ما أسرع مرور الأيام والسنين فبالأمس حزمنا حقائبنا وغادرنا ارض الوطن حاملين الكثير من الآمال والتطلعات والخواطر ونحن على مشارف تجربة جديدة وبداية جديدة في مشوارنا آملين أن نكون ممن ذكر رسول الله عنهم أنهم يسلكون طريقا للجنة وأن الملائكة تحفهم خلال رحلتهم في طلب العلم. نسترجع في هذه الأيام كخريجين تجربة طويلة عشناها في التحصيل الاكاديمي ومشقاته ومتاعبه فمستوى التنافس بين الطلاب كان كبيرا وتطلب السهر والعمل المتواصل في الدراسة من اجل الاستمرار في التميز وما اكثر الليالي والساعات الطويلة التي قضيناها في طيات الكتب والمراجع بحثا عن المعلومة والحمدلله تمكن الكثير من شباب وبنات الوطن من التميز الاكاديمي والعلمي في وسط طلاب من شتى دول العالم مما يبشر بخير لمستقبل الوطن بمشيئة الله.

لم تقتصر تجربة الابتعاث والدراسة في الولايات المتحدة على التحصيل العلمي والاكاديمي فقط فهي تجربة حوت الكثير من الجوانب المتعددة اضافة لطلب العلم وصدق الإمام الشافعي رحمه الله عندما ذكر فوائد السفر واهميته في قوله:

تغرَّبْ عن الأوطان في طلب العلا وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تَفَرُّج همٍّ، واكتساب معيشة وعلم، وآداب، وصحبة ماجد

تعود أيام الدراسة امامي اليوم كشريط يومي اتذكر فيه الكثير من المواقف والشخصيات والانشطة الطلابية والاجتماعية التي ساهمت بشكل كبير في اثراء تجربة الابتعاث فعلى الصعيد الاكاديمي والعلمي نمر كمبتعثين بالكثير من العاملين في البحث العلمي والمهتمين بالاختراعات في شتى المجالات ونقف على التطور التقني والمعلوماتي بشكل جيد، وعلى الصعيد الشخصي فيحتك المبتعث بمسلمين من شتى أنحاء العالم ويتعرف على مذاهب المسلمين المختلفة ويقف بنفسه بأن الخير موجود لدى كل المسلمين وأن هناك الكثير من علماء المسلمين الافاضل في شتى بلاد العالم. أما على الصعيد الامريكي فقد كانت تجربة الحادي عشر من سبتمبر وما جرته من مواقف متعددة تجربة ثرية بحق وما زلت اتذكر الشخصيات الامريكية غير المسلمة التي مدت يد العون والمساندة للطلبة السعوديين بشكل خاص وللمسلمين بشكل عام حيث اخذ بعضهم مواقف وشخصيات من الصعب نسيانها لما كان لها من اثر ايجابي في التواصل بين الناس. تمر كل هذه المواقف الآن امامي وانا احزم حقائب العودة للوطن كخريج على بداية مرحلة جديدة وتجربة اخرى في ارض الوطن الذي ينتظر منا كخريجين محملين بتجربة ثرية أن نساهم في عجلة التنمية المتسارعة فيه.

هناك عدة رسائل اتمنى توجيهها كخريج لعدة جهات ساهمت وتساهم في برامج الابتعاث بشكل عام، الاولى الى الوطن وإلى والدنا وقائد مسيرتنا صاحب برنامج الابتعاث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز: ياخادم الحرمين كثيرة هي الخواطر والأفكار التي تراود ابناءكم وبناتكم المتبعثين لكن أهم ما فيها هو الشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم فالوطن منحنا ثقته وعقد علينا الآمال في أن نشارك في تنميته ونهضته بعد العودة لأرضه وطموحاتنا أيضا اكبر فمن سعي وراء التحصيل الاكاديمي والإنجاز العلمي إلى لهفة العودة للوطن إلى رغبة صادقة في تمثيل مشرف لبلدنا وثقافتنا ومجتمعنا في شتى الميادين. والدنا خادم الحرمين، عشنا نحن ابناءك وبناتك في هذه البلاد وتزودنا مما تفوقت فيه في مجالات العلم والتقنية والانظمة المختلفة ومررنا بالكثير من التجارب التي ستجعلنا قادرين بحوله تعالى على المساهمة في النهضة الإنسانية التي يتسابق إليها العالم، فإنجازات المؤسسات الوطنية كثيرة ولا حصر لها لكننا نطمح في المزيد وعيوننا تراقب بفرح وسعادة المشاريع التعليمية والاقتصادية والتنموية التي تقام في بلادنا يوما بعد يوم ونتطلع جميعا أن تسهم تلك المشاريع في انشاء وظائف ومجالات متعددة تسمح باستغلال الكوادر والطاقات الشابة العائدة لأرض الوطن وتسخير أمكانياتها وخبراتها لرفعة الوطن وترسيخ بنيته.

نطمح يا خادم الحرمين بعد عودتنا أن يكون لنا دور فعال في تنمية وطننا المعطاء في شتى المجالات وأن تتاح لنا فرص الإبداع حتى نستطيع أن نشارك في بناء هذا الوطن الذي يستحق أن يكون بين مصاف الدول وفي مقدمتها. اطمئن يا خادم الحرمين، فأبناؤكم وبناتكم في بلاد الغربة، بخير ولله الحمد، وانجازاتهم على المستويين الأكاديمي والثقافي كثيرة ومتعددة، فهم يحصدون الكثير من جوائز التميز في كافة مجالات العلم والثقافة على مستوى الجامعات. أنشطة ابنائكم وبناتكم تسهم في نشر ثقافة الخير والدعوة إلى التفاهم التي تدعون إليها في كل المناسبات ولقد بدأت الجامعات الأمريكية تستشعر أهمية الدور الذي يقوم به الطلبة السعوديون في دعم التواصل الثقافي والتفاهم بين الشعوب وهذا ليس بغريب على أرض الحرمين المملكة العربية السعودية فنحن كلنا أشبال قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه.

رسالة ثانية أوجهها كخريج للقائمين على ابتعاث الطلبة والطالبات في كافة مؤسسات الوطن وقطاعاته بدءا من وزارة التعليم العالي والجامعات السعودية ومرورا ببقية الوزارات والقطاعات العسكرية والمدنية واقول فيها جزاكم الله خيرا على مجهوداتكم وعملكم الدؤوب في توفير فرص الابتعاث المستمرة لابناء وبنات الوطن فالكوادر الوطنية المؤهلة كثيرة وعملكم هذا سيساهم في رفع مستوى الكوادر الوطنية مما سيكون له الاثر الايجابي على المدى الطويل في تطوير الوطن ورفع شأنه. ورسالة شكر خاصة اوجهها لمنسوبي الملحقية الثقافية السعودية وعلى رأسهم الدكتور محمد العيسى اتقدم لهم فيها بالشكر الجزيل على مجهودهم الكبير في خدمة ابنائهم وبناتهم المبتعثين في الولايات المتحدة الامريكية فارتفاع عدد الطلاب المبتعثين الكبير صاحبه تطور كبير في خدمات الملحقية ويتطلع ابناؤكم للمزيد من العمل المتواصل في تطوير خدمات الملحقية من اجل النهوض المستمر ببرنامج الابتعاث لخادم الحرمين.

رسالة اخرى اود أن أوجهها لاخواني واخواتي الذين ما زالوا على مقاعد طلب العلم آمل منهم فيها الحرص على التحصيل الاكاديمي والاستفادة من الفرصة المتاحة لهم من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم كما انصحهم بالاهتمام بالانشطة الطلابية على مستوى الجامعة والحرص على تمثيل بلادنا بصورة تمثل واقعها الحقيقي بحيث يكونون سفراء سلام يحققون رسالة خادم الحرمين الشريفين في دعم الحوار مع الشعوب الاخرى ونشر ثقافة التسامح.

الرسالة الأخيرة التي اوجهها نيابة عن كل الخريجين هي رسالة لوالدينا ادعو لهم فيها بالرحمة وأن يجازيهم الله خير الجزاء فقد تعبوا في تربيتنا وتحملونا ونحن صغار وبذلوا الغالي والرخيص من اجلنا وها نحن اليوم نجني حصاد تعبهم وجهدهم سائلين الله عز وجل لهم الرضى والمغفرة والدرجات العليا في الجنان.

***مبتعث دكتوراه من قسم الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسبات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.**
الطالب الدولي المميز في جامعة بتسبرج بولاية بنسلفانيا للعام ٢٠٠٨.
عضو لجنة الدعم والمساندة للأنشطة الطلابية بالملحقية الثقافية السعودية.

خواطر خريجة سعودية

علا عبد الله السلمان*

■ لنأخذ ثانية" من الوقت لنغمض أعيننا ونتذكر حالنا قبل سنتين لربما ثلاث أو أربع مضين ولنقارنها بواقعنا اليوم. خريجون وخريجات من أفضل الجامعات والبرامج. عائدون لأرض الوطن حاملين امتناننا ورغبتنا برد الجميل لحاكم أصيل وأرض طاهرة.

سنوات مضت كنا طلاباً حديثي العهد بالتحصيل العلمي مليئين بأحلام وآمال وأهداف، لربما كانت للبعض منا صعبة المنال. ولكن بعثات الملك عبدالله – حفظه الله ورعاه – مكنتنا ليس فقط من تحقيق فكرة حلم راودت اذهاننا سنوات مضت، ولكن جعلتنا نعيش الحلم كواقع خلال السنوات الثلاث الماضية.

لم تكن الطريق لتحقيق حل ممهد دائما بالورود، فالابتعاث لإرض غريبة ولثقافة مختلفه وللغة جديدة لم يكن دوماً سهلاً علينا. فإلى هذا اليوم مازلت اذكر يومي الأول على هذه الأرض الغريبة. ومازلت أذكر رهبة المكان والزمان التي خالجتني، ولكن بفضل برنامج الابتعاث الجدي والمدروس من قبل حكومتنا ووزارتنا وإداريينا الذي هدف لتوعية الطلاب المبتعثين تمكنا بحمد الله من تجاوز هذه العقبات والمخاوف بنجاح.

واليوم كطالبة خريجة، أذكر تلك اللحظات بصمت وتأمل، والشعور الوحيد الذي ينتابني هو الاحساس بالفخر، والفضل لحاكم حفظه الله لنا ذخراً وفخراً، ولأرض حفظها الله لنا طاهرة مصانة، ولمسؤولين وإداريين جعلوا لانجازاتنا اليوم عزة" وأصالة.

للبعض منا قد يكون هذا الحفل هو المجمع الأخير لنا، قد تكون هذه هي المرة الاخيرة التي سنتمكن بها من ان نكون اعضاء في حفل تكريم مما يستدعينا لشكر كل من حضر ومن لم يحضر وكل من توجه لنا بالدعوة لحضور هذا الحفل الكريم.

لطالما عرفنا أن هذا الحدث سيأتي يوماً وسواء كنا مدرسين أم مشرفين أو طلاباً لطالما رسم كل منا صورة نقشنا بها أحداث هذا اليوم. الآن نحن بصدد أخذ خطوة عملاقة، ففي خلال بعض دقائق من الآن سنواجه عدداً كبيراً من الخيارات التي عملنا جاهدين للاستعداد لها. هذه الخيارات سيترتب عليها اتخاذ قرارات ستغير مجرى حياتنا المستقبلية.

الخيار الأول سيدور حول مشروع العمل، ما سنقوم بممارسته لضمان حياة رغيدة لأنفسنا ولأهلينا. هل سنتمكن من تحقيق ذلك؟ أم هل يتوجب علينا التفكير بالقرار الثاني، وهو إكمال مسيرتنا العلمية والوصول لأعلى الدرجات الممكنة لضمان وفاء الحياة لأنفسنا ولوطننا ولأهلنا.

ما هو التخرج؟ البعض يقول إنه دليل على حرية الاختيار. البعض الآخر يقول إنه نهاية لأفضل سنوات حياتنا. وقد يقول البعض إنه الوقت الذي نجبر به على أن ننمو كأفراد مستقلين. وهناك من يقول: لربما هو مجرد يوم عادي كغيره من الايام.

كل منا لديه رأي مختلف، ولكن هناك شيئاً واحداً نتفق عليه جميعاً وهو السؤال الوحيد الذي يتردد في أذهان كل منا الآن وهو: "ماذا بعد ذلك؟"

لطالما كنا مجموعة متنوعة من الأفراد، لكل منا مصالح ومواهب وأنشطة محتلفة، ولكن خلال مسيرتنا الدراسيه تقاسمنا الهموم الأفكار، واليوم نتشارك الفرح بانتهاء مرحلة عمرية وبدء فصل جديد من فصول حياتنا.

لم أتوقع يوما أن أتمكن من الوقوف هنا، لفترة طويلة اعتقدت أن حياتي هي المدرسة، ولكن هاأنذا اليوم خريجة مثل باقي الخريجين أقف على باب الحاضر كلي أمل وشوق لمستقبل مشرق قريب.

التخرج هو شرف كبير بالنسبه لنا، تمكنا من الحصول عليه بتوفيق الله ثم بدعم ومساعدة هؤلاء الاشخاص الجالسين بيننا اليوم من مشرفين، وإداريين. الذين لم يساعدوننا فقط بما نحتاجه لاكمال مسيرتنا العملية والعلمية، ولكن مدونا بما هو أهم من ذلك الا وهو روح المثابرة والاجتهاد والقدرة على التغلب على كل مخاوفنا لمواجة المستقبل.

قال لي والدي مؤخراً إن أفضل ما يمكنني القيام به بعد التخرج هو أن أكون قادرة على إعادة الجميل لهؤلاء الذين ساهموا في نجاحنا وذلك بالمثابرة على أن نكون دوماً الأفضل في أي عمل نقوم به"

شكري الأكبر هو لأهالينا الحاضرين بيننا وغير الحاضرين، ولوالدينا فهانحن ثمرة أيديكم، مستقبل ينمو بجهدكم ودعمكم وصلاتكم. لوالدينا مثال المثابرة والإخلاص والحكمة والمحبة. ولكل من كان لنا نموذج للتفوق والامتياز.

*** خريجة ماجستير – جامعة بتسبرج**

الملحقية الثقافية السعودية بأمريكا في سطور

■ الملحقية الثقافية السعودية في الولايات المتحدة الامريكية احدى الاجهزة المتخصصة التي انشأتها المملكة عام ١٩٥١م لتعني بشؤون التعليم والثقافة والاشراف على المبتعثين السعوديين للدراسة بالمؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الامريكية ، ولتكون صلة بينها وبين المملكة في الامور الثقافية والتعليمية والعلمية ، وتعد الملحقية الثقافية جزءاً من سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى واشنطن ، وتعمل بتوجيهات واشراف الاستاذ عادل الجبير سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية ، كما انها تعود في الامور الادارية والمالية وشؤون الابتعاث لوزارة التعليم العالي.

وقد بدأت البعثات الرسمية السعودية بامريكا بداية متواضعة عام ١٣٦٧هـ وبدأ العمل بالاشراف على المبتعثين بمكتب صغير بمندوبية المملكة في الامم المتحدة بنيويورك عام ١٣٧١هـ وكانت مسؤوليته تنحصر في الاشراف المالي والاجتماعي على عدد محدود من المبتعثين ، لكن تزايد اعداد المبتعثين وأضيفت مهام جديدة لهذا المكتب خلال الفترات الاولى. ادخل المكتب العديد من التجارب والتحديات بغية الوصول الى مستوى افضل لخدمة المبتعثين والقيام بما يوكل اليه من مهام .. فاستقل المكتب عن المندوبية واتخذ له مقراً خاصاً به وازداد عدد العاملين به ، ثم انتقل الى مدينة هيوستن ومنها الى مدينة واشنطن العاصمة. وحيث كانت المكاتب الفرعية تتخاطب وتتعامل مباشرة مع وزارة التعليم العالي ومع بقية جهات الابتعاث وكان لكل مكتب ميزانية خاصة به وموظفون وكان لدى مدير المكتب من المسؤوليات اكثر ممل لدى الملحق نفسه .. لذلك كان لابد من تجاوز تلك التجربة بتقليص عمل المكاتب الفرعية تدريجياً" ثم اغلاقها بالكامل فيما بعد والتركيز على الملحقية الثقافية في واشنطن كجهة واحدة مسؤولة عن تنفيذ السياسة العامة للابتعاث وكيفية تطبيقها

وابتداءً من عام ١٤٠٨هـ بدأت الملحقية الثقافية بامريكا تمارس مهامها من العاصمة باسلوب يتماشى مع السياسة الجديدة التي وضعت من اجل تركيز المسؤولية في جهة رسمية واحدة ، ومنحت الصلاحيات العديدة التي مكنتها من تمثيل المملكة ووزارة التعليم العالي والجامعات السعودية وجهات الابتعاث المختلفة تمثيلا "مناسبا" في كل ما يتعلق بالشؤون الثقافية والدراسية والعلمية مع الاخذ بالاسلوب المتطور للادارة التي يقر تفويض السلطة مع عدم تجزئة المسؤولية.

بسطناها... وقسطناها!!!

الآن ولأول مرة عرض ولا أحلى للأفراد و الشركات من جاك موتورز..

تقنية يابانية ٢٠٠٩

✓ بدون دفعة مقدمة
✓ بدون رسوم إدارية
✓ تقسيط لمدة ٣٦ شهرا

٣ طن / 1040 K — السعر النقدي ٤٢,٥٠٠ ريال — القسط الشهري ١,٥٣٥ ريال
٤ طن / 1061 K — السعر النقدي ٥٤,٩٠٠ ريال — القسط الشهري ١,٩٨٠ ريال
٥ طن / 1063 K — السعر النقدي ٥٩,٨٠٠ ريال — القسط الشهري ٢,١٦٠ ريال

إختر الآن المركبة التي تناسبك وتناسب حجم أعمالك من مركبات جاك موتورز بعرض ولا أروع، طبقاً لشروط شركة متاجر للتقسيط.
••• الاسعار لا تشمل رسوم اللوحات والاستمارة والتأمين والصندوق.

شركة متاجر للتقسيط

الموزعون المعتمدون:

معرض الحمزة	الرياض	٢٣١٠٠٠٠ (٠١)	مؤسسة عبد الله حامد الفليت التفيعي	الطائف	٧٤٦٩٩٠٠ (٠٢)
معرض بخيت عواض العتيبي	الخرج	٠٥٥١٥١١٦٣٣	معرض عبد الرحمن محمد القويز	الدوادمي	٦٤٣١١٧٧ (٠١)
معرض البيطاني للسيارات	الخرج	٥٤٤٩٥٢٧ (٠١)	معرض محمد طاهر الشمري	حائل	٥٣٩٧٧٧٩ (٠٦)
معرض الجنوب للسيارات	حفر الباطن	٧٢٤٤٤٤٨ (٠٣)			

JAC MOTORS

الرقم الموحد: 920002119

المركز الرئيسي: الرياض - شرق طريق خريص - مخرج ١٣ هاتف: ٢٠٨٥٢٥٢ (٠١) فاكس: ٢٠٨٩٢٦٤(٠١) ص.ب ٣١٠ الرياض ١١٤١١ المملكة العربية السعودية

الفروع: جدة ت: ٢٥٦٣٤٦٥ (٠٢) ف: ٦٨٣١٠١٩ (٠٢) — بريده ت: ٣٨١٧٧٩٩ (٠٦) ف: ٣٨٢٤٤٢٥ (٠٦) — خميس مشيط ت: ٢٢٢٨٠٦٢ (٠٧) ف: ٢٢٢٨٠٦٤ (٠٧)

JAC MOTORS | الجديعي للمحركات al jedaie motors
الوكيل الحصري لمركبات جاك JAC Vehicles Sole Agent

للمشاريع السكنية والمقاولات
يوفر مصنع درة الأبواب للمنتجات الخشبية
● أبواب خشب داخلية.
● أبواب خشب خارجية.
● شبابيك خشب.
جوال: ٠٥٤ ٦٥ ٣٨ ٣٦٩ فاكس: ٠١ ٢٤ ٢٤ ١٨٠

تعلن وكالة السياحة الدولية السعودية
أنها قد منحت مكفولها المدير المالي
محمد نجيب حسن محمد أبو الخير
(مصري الجنسية) تأشيرة خروج وعودة ولم يعد حتى تاريخه، عليه تحظر الوكالة التعامل معه أو التستر عليه ومن يعرف عنه شيئاً الاتصال على/ ٠٥٥١٠٠٩٩٩٥ أو ت/ ٤٦٠٩٣٩٣ تحويلة ٢٥٢

شركة إعلامية كبرى
بحاجة إلى الوظائف التالية :
١ - أخصائي شؤون موظفين.
٢ - مندوب علاقات حكومية.
شروط عامة:
* خبرة ٤ سنوات في مجال شؤون الموظفين
* إجادة استخدام الحاسب الآلي
* رخصة قيادة سارية
ترسل السير الذاتية على البريد الإلكتروني: ba975@hotmail.com

مصنع خرسانة بالأحساء
بحاجة إلى:
مدير للمصنع
يشترط الخبرة المناسبة
ترسل السير الذاتية على فاكس رقم (٠١٢٤٠٢٤٥٨)
أو الاتصال على جوال (٠٥٠٠٠٩٠٧٥٢)